

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قلت قد تقدم أن الشاهد يتلو على من كان على بينة من ربه أي يتبعه شاهدا له بما هو عليه من البينة وقوله ! 2 2 ! كمن لم يكن قال الزجاج وترك المعادلة لأن فيما بعده دليلا عليه وهو قوله ! 2 2 ! قال ابن قتيبة لما ذكر قبل هذه الآية قوما ركنوا إلى الدنيا وأرادوها جاء بهذه الآية وتقدير الكلام أفمن كانت (هذه) حاله كمن يريد الدنيا فاكتمى من الجواب بما تقدم إذ كان دليلا عليه وقال ابن الأنباري إنما حذف لإنكشاف المعنى وهذا كثير في القرآن .

قلت نظير هذه الآية من المحذوف ! 2 2 ! كمن ليس كذلك وقد قال بعد هذا ! 2 2 ! وهذا هو القسم الآخر المعادل لهذا الذي هو على بينة من ربه وعلى هذا يكون معناها ! 2 ! 2 ! ويكون أيضا معناها ! 2 2 ! أي بصيرة في دينه كمن يريد الحياة الدنيا وزينتها وهذا كقوله ^ أو من كان ميتا فأحييناه ^ الآية وكقوله ! 2 2 ! وقوله ^ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي ^ الآية والمحذوف في مثل هذا النظم قد يكون غير ذلك كقوله ^ أو من